

الخواتم الثلاث

في لائحة كتاب الانرنج في الجويل الرابع عشر

احتاج السلطان ذات يوم الى مقدار كبير من المال ينفقه في حروبه .
فاشار عليه وزراؤه ان يستدعي يهودياً معروفاً بالفنى بين رعاياه ويقتضيه
عليه تهمة باطله ليتمكن بذلك من العجز على مقتنياته حسب القانون . فعدا
السلطان ذلك الرجل اليه وطرح عليه هذا السؤال

— أي الاديان افضل ؟

سأنه السلطان هذا السؤال وقد أضمر له الشر . فاذا اجاب اليهودي
ان المسيحية أو اليهودية افضل يُتهمه على الفور بتحقيق الاسلام ويلقيه في
السجن . واذا قال ان الاسلام هي الديانة الفضلى يقول له السلطان — قد
كذب هذا الخبيث وكفر . فلو كان يعتقد بافضلية الاسلام لاعتنقه ديناً
ونفذ اليهودية . اطرحوه في اثاق السجن تأديباً له وعبرة لامثاله
على ان اليهودي لما سمع الاسئلة الثلاثة تلمى عليه عرف مضمونها وأجاب .
— مولاي ، كان لاحد الرجال ابناء ثلاثة . وكان له خاتم تيسر
مرصع بحجر كريم ثمين ليس له مثيل على وجه البسيطة . وكان كل واحد